جامـــعة عين شمس

كـــــليـــــــــة الآداب

قســـــــــم الآثـــــار

شعبة الآثار المصرية

دراسة لنيل درجة المـاجستير فى الآثار المصرية من قسم الآثار بكلية الآداب فى:

صورة الإله فى الأدب الدنيوي حتى نـهاية الدولة الحديثة

مقدمة من الباحثة

أسماء محمد معروف

تحت إشراف

مشرفاً

د. نشأت حسن الزهري

أستـاذ مسـاعد الآثار المصرية

قسـم الآثار المصرية ـ كلية الآداب

جامعة عين شمس

مشرفاً مساعداً

د. علي عبد الحليم علي

أستـاذ مسـاعد الآثار المصرية

قسـم الآثار المصرية ـ كلية الآداب

جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

أهدى ثمرة جهدى وبحثى إلى أصحاب الحقوق عليّ

إلى روحِ فارقت الحياة لكنها لم تفارقنى لحظة واحدة، كلما ذكرها خاطرى أثارت فى نفسى الإصرار والعزيمة لاستكمال طريق العلم مهما واجهنى من صعوبات، إلى كلمة غابت عن لسانى لكنها لم تمحَ من قلبى ووجدانى، إلى **أبي** معلمى الأول، مدرستى الأولى، وقدوتى الحسنة.

إلى حكمتى وعلمى وأدبى وحلمى، إلى طريقى المستقيم الذى علمنى كيف أسلك الطريق الصحيح للعلم، إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، الذى لا ينضب أبداً، إلى كل من فى الوجود لى بعد الله ورسوله إلى **أمي** الغالية حفظها الله ورعاها

إلى سندى وملاذى بعد الله، ومن آثرونى على أنفسهم، إلى **إخوتي**..

شكر وتقدير

أحمد الله العلى القدير على فضله وعونه لإنجاز هذا البحث، الذى بدأ كحلم بعيد المنال، إلى أن أنار الله لى طريق العلم، وسخر من عباده من كان لى خير معين، فى كل خطوة أسلكها فى طريق العلم، قد تعجز الكلمات عن شكرهم وتقديم ما يستحقوا من احترام وتقدير، ولكنها أبسط ما يمكن أن يقدم لهم، وأسال الله عز وجل أن يجازيهم على معاونتهم هذه خير الجزاء.

أتقدم بأسمى كلمات الشكر والتقدير إلى د. مصطفى عطا الله أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة على تفضل سيادته بالموافقة على مناقشة رسالتى وقبوله رئاسة لجنة المناقشة، والذى أعلم أنه من حسن حظى وتوفيق ربى، أن استفيد من علمه الغزير وتعليقاته القيمة على موضوع بحثى.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذى الجليل د. نشأت الزهري أستاذ مساعد الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة عين شمس، الذى تعلمت منه الكثير سواء أثناء دراستى للآثار، أو عندما شرفت به كمشرف للرسالة، والذى أحاطنى منذ اللحظة الأولى لبداية دراستى بالدعم والتشجيع حتى إتمام العمل الذى بين أيدينا الآن. كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل د. على عبد الحليم أستاذ مساعد الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة عين شمس، الذى شرفت به كمشرف للرسالة، والذى تعلمت منه الكثير منذ بداية دراستى للآثار المصرية، وقدم من الجهد ما لا تكفيه كلمات الشكر والتقدير، لإتمام هذا العمل على أفضل وجه.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى د.سارة نبيل حافظ أستاذ مساعد اللغة المصرية القديمة كلية الآداب جامعة عين شمس على قبولها مناقشة هذا البحث وإفادتى بخبرتها وعلمها لكى يصل البحث إلى أرقى مستوى.

كما أتوجه بأسمى معانى الشكر والتقدير لأساتذتى بقسم الآثار المصرية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، وأخص بالذكر د. زكية طبوزادة، د. أشرف فتحى، د. حسن سليم، د. شافية بدير، د. ممدوح الدماطى، د. نور جلال، الذين كان لهم الفضل الكبير علىّ فى شق طريق العلم فى مجال الآثار المصرية، وأعطوا لى من خبراتهم وعلمهم ما كان حجر الأساس لبناء هذا البحث، أتوجه إلى الله بالدعاء إلى روح الأستاذ العزيز د. نبيل مروان رحمه الله أستاذ الآثار بكلية الآداب جامعة عين شمس.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى د. لؤي محمود سعيد أستاذ الآثار المصرية بجامعة السادات ومدير مركز الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية، والذى شرفت بالعمل معه سنوات عديدة فى مجال الصحافة، وكان خير مرشدٍ لى فى طريق دراسة الآثار المصرية، ولم يبخل علىّ يوما بما أنعم الله به عليه من علم.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير والمحبة لأهلى وأصدقائى الأعزاء ولكل من قدم لى العون والدعم سواء المادى أو المعنوى، حتى تمكنت من إنهاء بحثى، بشكل أرجو أن ينال رضاهم، ويكون سببا لفخرهم بدعمهم لى، والذين لولا خوفى من الإطالة لذكرت أسماءهم جميعا، وقدمت لكل منهم شكرا خاصا، فلهم منى كل الحب والتقدير... والله ولى التوفيق.

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

الفصل الأول

صورة الإله فى الأدب القصصى

مقدمة..... ١
١- صورة الإله فى قصة سنوهي..... ٢
التعليق على صورة الإله فى قصة سنوهي..... ٩
٢- صورة الإله فى قصة نجاة الملاح..... ١٩
التعليق على صورة الإله فى قصة نجاة الملاح..... ٢٤
٣- صورة الإله فى قصة الفلاح الفصيح..... ٢٩
التعليق على صورة الإله فى قصة الفلاح الفصيح..... ٣٤
٤- صورة الإله فى قصة خوفو والسحرة..... ٣٩
التعليق على صورة الإله فى قصة خوفو والسحرة..... ٤٤
٥- صورة الإله فى قصة الأخوين..... ٤٨
التعليق على صورة الإله فى قصة الأخوين..... ٥٣
٦- صورة الإله فى قصة قدرالأمير..... ٥٦
التعليق على صورة الإله فى قصة قدر الأمير..... ٦٠
٧- صورة الإله فى قصة الاستيلاء على يافا..... ٦٤
التعليق على صورة الإله فى قصة الاستيلاء على يافا..... ٦٧
٨- صورة الإله فى قصة أبوفيس وسقنن رع..... ٧٠
التعليق على صورة الإله فى قصة أبوفيس وسقنن رع..... ٧٣
٩- صورة الإله فى قصة ونآمون..... ٧٤
التعليق على صورة الإله فى قصة ونآمون..... ٨١

الفصل الثانى

صورة الإله فى أدب التعاليم والتأملات و النبوءات

أولا: أدب التعاليم

مقدمة عن أدب التعاليم ٨٣

١٠- صورة الإله فى تعاليم بتاح حتب..... ٨٤

١١- صورة الإله فى تعاليم كاجمنى..... ٨٨

١٢- صورة الإله فى تعاليم إلى مريكارع ٨٩

١٣- صورة الإله فى تعاليم الملك إمنمحات الأول لابنه الملك سنوسرت الأول..... ٩٤

١٤- صورة الإله فى تعاليم خيتى بن دواودف لابنه بيبى..... ٩٦

١٥- صورة الإله فى تعاليم سحتب- إيب- رع..... ٩٨

١٦- صورة الإله فى تعاليم آنى..... ١٠٠

١٧- صورة الإله فى تعاليم أمنمؤبى..... ١٠٣

التعليق على صورة الإله فى أدب التعاليم..... ١١٣

ثانيا: أدب التأملات والنبوءات

مقدمة عن أدب التأملات والنبوءات..... ١٢٩

١٨- صورة الإله فى حوار بين اليائس من الحياة مع روحه..... ١٣٠

١٩- صورة الإله فى شكوى خع- خبر- رع- سنب..... ١٣٤

٢٠ - صورة الإله عند إيبو- ور..... ١٣٥

٢١ - صورة الإله فى نبوءة نفرتي..... ١٣٩

التعليق على صورة الإله فى أدب التأملات والنبوءات..... ١٤١

الفصل الثالث

صورة الإله فى أدب القصائد

أولا: قصائد الغزل

مقدمة عن قصائد الغزل ١٤٩

٢٢ - صورة الإله فى القصائد الغزلية من بردية هاريس ٥٠٠..... ١٥٠

٢٣- صورة الإله فى قصائد غزلية من بردية شيستر بيتى..... ١٥٢

التعليق على صورة الإله فى القصائد الغزلية..... ١٥٤

ثانيا: قصائد مديح الملوك

مقدمة عن قصائد مـديح الملـوك ١٦١
٢٤- صورة الإله فى قصيدة سنوسرت الثالث..... ١٦٢
٢٥- صورة الإله فى قصيدة تحتمس الثالث..... ١٦٤
٢٦- صورة الإله فى قصيدة رمسيس الثانى..... ١٦٧
٢٧- صورة الإله فى معركة قادش (قصيدة بنتاؤور)..... ١٦٩
٢٨- صورة الإله فى قصيدتى فى مدينة بررعمسيس..... ١٧٤
٢٩- صورة الإله فى قصيدة انتصار مرنبتاح..... ١٧٩
٣٠- صورة الإله فى قصيدة عند تولي مرنبتاح..... ١٨٠
٣١- صورة الإله فى قصيدة تمنيات طيبة للملك..... ١٨٣
التعليق على صورة الإله فى أدب قصائد المديح..... ١٨٤

ثالثا: الأغانى الدنيوية

مقدمة عن الأغانى الدنيوية..... ١٩٩
٣٢- صورة الإله فى أغنية الأعمى العازف على الهارب..... ٢٠٠
التعليق على صورة الإله فى أغنية الأعمى العازف على الهارب..... ٢٠١
٣٣- صـورة الإلـه فـى أغنية العازف على الهـارب من مقبـرة نفـرحتب ٢٠٧
التعليق على صورة الإله فى أغنية العازف على الهارب من مقبرة نفرحتب..... ٢٠٩

الفصل الرابع

دراسة تحليلية لصورة الإله فى الأدب الدنيوي

التعبير عن الإله بكلمة *Nṯr* ٢١٤
التعبير عن الإله بذكر اسمه وصفاته..... ٢٢٠

الخاتمة ونتائج الدراسة

أهم النتائج..... ٢٣٦

قائمة الإختصارات

اعتمدت الدراسة على قائمة إختصارات المعهد الفرنسى للآثار الشرقية الواردة فى:

Mathieu, B.,*Abréviations des Pérodiques et Collections*, en usage à l'Institut Français d'archéologie orientale, Le Caire, 1999.

فيما عدا:

AEL	**Lichtheim, M.,** *Ancient Egyptian Literature*, 3 vol, 1973, 1976, 1980, University of California Press.
F*CD*	**Faulkner, R.O.,** *A Concise Dictionary of Middle Egypt,* Oxford, 1986.
LES	**Gardiner, A.H.,** Late Egyptian Stories, in: *BAe I*, Bruxelles, 1932**.**
LGG	**Leitz, Ch., (ed**), Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, 7Bde, *OLA* 110-116, Leuven, 2002.
MES	**Blackman, A.,** Middle Egyptian Stories, part 1, *BAeII,* 1932.
OEAE	*The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, 3 vol, Oxford, 2001.

المقدمة

لم يجد المصرى القديم مفراً من استخدام خياله الواسع لتفسير غموض الكون الذى أحاط به منذ نشأته، وتبسيط ما حوله من أمور معقدة لم يجد لها تفسيراً، فأخذ يُرجع تكوين الكون إلى قوى غير ظاهرة تحمل من الصفات ما تفوق البشر، وبدأ يتأمل الطبيعة من حوله ليجد فيها ما يبعث في نفسه الطمأنينة، فيتقرب إليها ليكون فى عطفها وحماها، ووجد منها ما يثور ويغضب فانبعث فى نفسه منها الخوف والحذر، وأخذ يتقرب إليها أيضا من أجل كسب ودها واتقاء شرها، ومابين الطمأنينة والخوف.

بدأ الفكر المصرى القديم تبسيط ما أحاطه من غموض وقوى خفية، بتأليف العديد من الأساطير لكائنات مقدسة كان لها أكبر الأثر فى تكوين فكره الدينى، ومع مرور الوقت نسج الفكر المصرى من خلال آلهة الأساطير قصصاً لتصبح أداة هامة للترويج، استخدمها القصاصون لخدمة أغراض معينة، فأصبحت الآلهة أبطالاً للقصص، يحملون من صفات بنى الإنسان، فهم يحبون ويكرهون وغيرها من الصفات البشرية، ومن أجل توصيل هذه القصص لعامة الشعب، بدأوا فى بعض الأحيان يلصقون بالآلهة من الصفات ما لا يتفق مع جلالها وعظمتها التى تميزت بها منذ القدم .

انبعث من هذه الأفكار مئات النصوص الأدبية التى عبرت بشكل مباشر أو غير مباشر عن معتقداتهم الدينية، والصور التى تكونت لديهم عن آلهتهم، ونظراً لارتباط الأدب ارتباطا وثيقا بالكتابة، لأنها الوسيلة التى يمكن عن طريقها تدوين هذه الأفكار، بدأ المصرى القديم بعد اخترع الكتابة، تدوين ما حفظته العقول جيلاً بعد جيل، والذى كون على مدار العصور أدباً معبرا عن الحضارة المصرية القديمة وأفكارها، وأصبح منذ فك رموز الكتابة المصرية القديمة على يد شامبليون، ومن ثم فهمها، المصدر المكمل للآثار المادية، لتقديم صورة كاملة عن الفكر المصرى القديم وبالأخص الفكر الديني.

ومن خلال الاطلاع على ما كُتب فى علم المصريات، وخصوصاً فى فرع الأدب، لا توجد داسة كافية توضح صورة الإله كما ظهرت فى النصوص الأدبية، رغم اهتمام معظم الباحثين بتوضيح صورة الإله من خلال الآثار المادية، لذلك تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة التى رسمها المصرى القديم لآلهته من خلال كتاباته الأدبية الدنيوية، انطلاقاً من فرضية Hornung[1] بأن الآلهة جزء من الواقع المصرى القديم،وكان لها تأثير على كل نواحى الحياة المصرية، وبالتالى فهى حقائق تاريخية يجب أخذها بجدية، ودراسة صورتها بوضوح، يُمكن من إدراك حقيقة معتقدات المصرى القديم التى شكلت الديانة المصرية القديمة.

[1] **Hornung, E.,** *Conceptions of God in Ancient Egypt; The one and the Many*, Translated by: J. Baines, Oxford, 1981, p. 251.

ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية: (تحديد منهج البحث، تحديد نصوص الدراسة، مراجعة الدراسات السابقة، تحديد أقسام الدراسة)

- أولا: تحديد منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الصورة، لا يقصد بالصورة ماتدركه فقط العين من أشياء مثل التماثيل والهيئات المتعارف عليها للآلهة، إنما أيضا استنباط الصورة، من خلال دراسة ما تم التعبير به من كلمات لوصف هذه الآلهة، والتى ربما تتشابه مع ما هو معروف عنها من خلال الآثار المادية أو أنها تظهر فى صورة جديدة مغايرة لها. وقد شهدت الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً فى تطبيق دراسات الصورة الذهنية على النصوص الأدبية، للتقرب إلى فكر ومعتقدات كاتبها نحو شئ ما، لذلك وجدت الباحثة الأهمية لتطبيق هذا المنهج على النصوص الأدبية التى وصلت إلينا منذ آلاف السنين، لتكشف الغطاء عن بعض غموض الفكر الدينى للمصرى القديم.

وتتكون دراسات الصورة من خلال "شقين (الاسم والمعنى)؛ حيث إن كليهما شئ منعزل عن المسمى، موجود فى ذهن الناظر إليه، فالاسم هو الكلمة الدالة على ذات المسمى، أما المعنى فهو ما يعنيه القائل بتلك الكلمة، وبعبارة آخرى هو ما يقصده، ولهذا تختلف المعانى فى أذهان الناس بينما الشئ واحد[1]"، أى أن دراسة الصورة فى الأدب تعتمد على استخلاص الصورة الفعلية المتكونة فى ذهن الإنسان عن شئ ما يحيط به ثم عبر عنه من خلال كتاباته، والتى تتكون هى بدورها من خلال تجربة مباشرة أو غير مباشرة، قد تكون منطقية وعقلانية أو غير منطقية، قد تعتمد على حقائق ووثائق، أو تكون مجرد خرافات وتخيلات، لكنها فى النهاية تعبر من خلال النص الأدبى عن واقع صادق بالنسبة لمن يحملونها فى أذهانهم والتى يمكن أن تكون (صورة واقعية لما حدث، أو صورة لما كان فى الماضى، أو صورة لما يأمل أن يحدث فى المستقبل).

اعتمدت الدراسة من أجل تحقيق هدفها على اتجاهين للبحث:

- **الاتجاه الوصفى لمحتوى النص الأدبي**: وهو عبارة عن وصف فقط لمحتوى النص، بعد ترجمته، وتحديد مواضع ذكر الإله به من خلال المعنى الظاهر دون تحديد المعنى الكامن له أو مفهومه، وتم من خلال هذا الاتجاه ترتيب نصوص الدراسة بالأرقام (١، ٢، ٣،....)، التى وصل عددها ٣٠ نصاٍ، ثم إعطاء أرقام لكل موضع ذكر إله داخل كل نص، حتى يسهل الوصول لموضع الإله أثناء التعليق عليها، فمثلا كتبت الباحثة موضع [١/١] للإشارة إلى موضع الإله المقصود، يشير الرقم الأول لرقم النص الأدبى والثاني موضع ذكر الإله بالنص.

- **الاتجاه التحليلى لمحتوى النص الأدبى**: يتجاوز هذا الاتجاه مجرد ترجمة النصوص، ومواضع ذكر الإله الظاهرة، إلى قراءة ما بين السطور، ومن خلال التعليق على الدراسة الوصفية لصورة الإله، واستدلال علاقة ذِكر الإله فى نص ما وعلاقته بأحداث أو اتجاهات هذا النص، ثم يتبعها فى نهاية الدراسة تحليل صورة الإله واستدلالها من خلال نصوص الدراسة كلها، للوصول إلى قائمة من الآلهة وتوضيح لصفاتها وصورها.

[1] **خليل حمد**، المقال الأدبى عند العقاد جمعا ودراسة، دار حميثرا للنشر والترجمة، ٢٠١٨، صـ ٢٢٥.

ثانيا: اختيار نصوص الدراسة:

تعددت أشكال الأدب المصري القديم وكثرت نصوصه، ولإظهار صورة الإله كما نقلتها النصوص الأدبية، كان لابد من تحديد نصوص الدراسة التى يمكن استخلاص تلك الصورة منها، وتحديد الإطار الزمنى للدراسة، ، من حيث النوع يمكن تقسيمها ما بين نوعين رئيسيين، يندرج تحتهما كل نصوص الأدب المصرى القديم وهما:

١- **الأدب الدينى**: لم يكن للديانة المصرية القديمة كتاب مقدس يحمل بين صفحاته معتقداتها وقواعد العبادة لآلهتها، بل تم استخلاص ذلك من مجموعة من النصوص التى ارتبطت فى البداية بحوائط الأهرام والمقابر، ثم انتشرت على التوابيت وملأت جدران المعابد، لتظهر نصوص دينية خالصة مرتبطة بطقوس العبادة وترجو الفوز بالجنة فى العالم الآخر، وهذه النصوص هى: (متون الأهرام، نصوص التوابيت، أساطير الآلهة، كتاب الموتى، كتب العالم الآخر، السير الذاتية، خطابات الموتى، الترانيم وأشعار مدح الآلهة).

٢- **الأدب الدنيوى**: خرج هذا الأدب من إطار الأهرام والمعابد والمقابر ليعبر عن حياة الأفراد، ويسجل على أوراق البردى وألواح خشبية وأوستراكات،لذلك اتخذ وقتا أطول لاكتشافه وإزالة الستار عنه مقارنة بالأدب الدينى، ورغم تأثره فى الغالب بالفكر الدينى، واستخلاص موضوعاته من نصوص الأدب الدينى كأساطير الآلهة، التى تعد مصدراً مهماً لإلهام الفكر المصرى القديم بأحداث القصص واتخاذ صور منها، إلا أنه عبر عن المصرى القديم من خلال تجاربه الشخصية، فكان الملاذ للتعبير عن حياته الخاصة، ويمكن تقسيم هذه النصوص بدورها إلى (القصص، التعاليم والتأملات والنبؤات، القصائد).

وبناء على التقسيم السابق اختارت الباحثة تكوين الصورة من خلال النصوص الدنيوية الأكثر قربا من فكر المصرى القديم، وأكثر تحرراً فى التعبير عن ما يريد من أفكار حول آلهته.

وأما الإطار الزمنى للنصوص فسيكون من بداية الدولة القديمة حيث اختراع الكتابة، وبداية تدوين النصوص الأدبية حتى نهاية الدولة الحديثة.

ثالثا: الدراسات السابقة:

اهتم أغلب الباحثين فى مجال الأدب المصرى القديم بموضوعات محددة فيه، منها على سبيل المثال:

١- **محمود عبيد شحات مغربى**، مكانة المرأة، الرجل، الأبناء فى الأدب التهذيبى حتى نهاية العصور الفرعونية، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٢: الذى استخدم عدداً من النصوص الأدبية لمناقشة صورة المرأة والرجل والأبناء ودور كُلٍّ منهم فى مجتمع.

٢- **دعاء محمد محمد بدرالدين**، صور وتعبيرات الثواب والعقاب فى المصادر الأدبية والدينية المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩: حيث تناولت الباحثة صور الثواب والعقاب من خلال أدب القصص والحكم والأغانى والسير الذاتية وكتاب الموتى والمراسيم والنصوص الأدبية على اللوحات والمسلات والتماثيل.

٣- **Hazem Farag**, *The representation of The elements of the Egyptian environment in the Ancient Egyptian literature "literary artistic study"*, faculty of Arts, tourist guiding department Ain shams university 2009:

وقد اهتمت هذه الدراسة بتصوير عناصر البيئة المختلفة كالحيوانات والطيور والحدائق والمعادن والصخور والمناخ وغيرها من عناصرالطبيعة التى ظهرت فى النصوص الأدبية.

٤- **آيات عبد العزيز على أحمد حسيب،** صور المجاز المرسل فى النصوص المصرية القديمة من عصر الدولة الوسطى حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤: والتى ركزت على مفهوم الرموز التى استخدمها المصرى القديم فى النصوص الأدبية ومدلولتها.
٥- **دعاء محمد محمد بدرالدين،** مسميات ونعوت المعبودات المصرية المستمدة من المصادر الأسطورية ودلالتها، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٦: والتى أوضحت نعوت ومسميات بعض الآلهة وفقا لما جاء فى الأساطير.

- وبالتركيز على موضوع البحث وجدت الباحثة ثلاثة دراسات، اهتمت بدراسة مفهوم كلمة *nṯr* واستخدماتها، وكذلك صورة الآلهة من خلال النصوص الأدبية، وبالأخص نصوص التعاليم وهم:

1- **J., Vergote,** La Notion de Dieu dans Les Livres de Sagesse Égyptiens, in: *Les Sagesses du Proche-orient Ancien, Colloque de Strassbourg*, Paris 1963, p. 159-190.

سجل Vergote كل الفقرات التى وردت بها كلمة *nṯr* او *nṯrw* أو اسم إله محدد فى نصوص التعاليم، وناقش من خلالها فكرة توحيد الإله، وتعدد الآلهة.

2- **G. Posener**, Sur une Sagesse Égyptienne de Basse Époque (Papyrus Brooklyn no: 47, 218,135), in: *Les Sagesses du Proche- Orient Ancien, Colloque de Strassbourg*, Paris, 1963, p. 153-157.

وعلى خطى Vergote تتبع Posener استخدام كلمة *nṯr* فى نص التعاليم ببردية بروكلين التى تعود إلى العصر المتأخر وكذلك ناقش كيفية التعبير عن الآلهة فى النص للوصول لفكرة حول التوحيد والتعددية.

3- **E. Hornung**, *Conceptions of God in Ancient Egypt, The One and The Many*, 1982, p.27-58.

ناقش Hornung من خلال الفصل الثانى بهذ الكتاب مصطلح *nṯr* واستخدماته، ومناقشة فكرة وحدانية الإله أوالتعددية من خلال النصوص الأدبية.

رابعا: أقسام الدراسة:

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول كما يلى:

الفصل الأول: صورة الإله فى الأدب القصصى.

خصص هذا الفصل لتوضح صورة الإله فى الأدب القصصى من خلال دراسة وصفية لكل نص بعد ترجمته، يتبعه تعليق على صورة الإله داخل النص، وينتاول الفصل:

- صورة الإله فى قصص عصر الدولة الوسطى (سنوهي – نجاة الملاح – الفلاح الفصيح – خوفو والسحرة).

- صورة الإله فى قصص عصر الدولة الحديثة (الأخوين- قدر الأمير - الاستيلاء على يافا- سقنن رع وأبوفيس- رحلة ونآمون).

الفصل الثانى: صورة الإله فى أدب التعاليم والتأملات والنبوءات.

خصص هذا الفصل لتحليل صورة الإله فى أدب التعاليم والتأملات والنبوءات من خلال دراسة وصفية لصورة الإله داخل كل نص بعد ترجمته، ثم يتبعها تعليق على صورة الإله بوضع نقاط مشتركة لكل من نصوص التعاليم ونصوص التأملات، يمكن من خلالها استدلال صورة الإله داخل تلك النصوص، وذلك نظرا لتشابه بعض الأفكار فى نصوص التعاليم والتأملات والنبوءات، وقسم هذا الفصل إلى:

أولا: نصوص التعاليم

صورة الإله فى نصوص التعاليم من خلال دراسة وصفية لنصوص تعاليم عصر الدولة القديمة (تعاليم بتاح حتب- تعاليم كاجمنى)، ونصوص عصر الدولة الوسطى (تعاليم إلى مريكارع- تعاليم أمنمحات الأول لابنه سنوسرت- تعاليم خيتى بن دواوف- تعاليم سحتب إيب رع)، نصوص عصر الدولة الحديثة (تعاليم آنى- تعاليم أمنموبى).

ثانيا: أدب التأملات والنبوءات

- صورة الإله فى نصوص التاملات من خلال دراسة وصفية لصورة الإله فى نصوص التأملات (شجار بين انسان سئم الحياة وروحه- شكوى خع- خبر- رع- سنب- تحذيرات إيبو- ور- نبوءة نفرتي).

الفصل الثالث: صورة الإله فى أدب القصائد.

خصص هذا الفصل لتوضيح صورة الإله فى أدب القصائد، وقسمت القصائد إلى:

أولا: قصائد الغزل

- صورة الإله فى قصائد غزل من خلال دراسة وصفية لصورة الإله فى قصائد غزل من بردية هاريس ٥٠٠- قصائد غزل من بردية شيستر بيتى، ثم يتبعها تعليق على صورة الإله بالقصيدتين.

ثانيا: قصائد مديح الملوك

- صورة الإله فى قصائد مديح الملوك من خلال دراسة وصفية لصورة الإله بنصوص قصائد مديح الملوك أناشيد الملك سنوسرت الثالث- قصيدة انتصارات الملك تحتمس الثالث- أنشودة رمسيس الثانى- قصيدة معركة قادش "بنتاؤر" - قصيدتا فى مدينة بررعمسيس- قصيدة

انتصار مرنبتاح- قصيدة عند تولية مرنبتاح- قصيدة تمنيات طيبة للملك مرنبتاح، ثم يتبعها تعليق على صورة الإله فى القصائد.

ثالثا: الأغانى الدنيوية

- دراسة وصفية لصورة الإله فى أغنية الأعمى العازف على الهارب، ثم يتبعها تعليق على صورة الإله- دراسة وصفية لصورة الإله فى أغنية العازف على الهارب من مقبرة نفرحتب، ثم يتبعها تعليق على صورة الإله.

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لصورة الإله فى الأدب الدنيوي.

يعرض هذا الفصل دراسة تحليلية عامة لصورة الإله فى نصوص الأدب الدنيوي التى تم دراستها من خلال:

- التعبير عن الإله بكلمة *Nṯr* فى نصوص الأدب الدنيوى.

- التعبير عن الإله بذكر اسمه وصفاته فى نصوص الأدب الدنيوى.

الخاتمة.

أوضحت الخاتمة أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة من خلال تقسيم نصوصها وفقا للإطار الزمنى والنوعى.

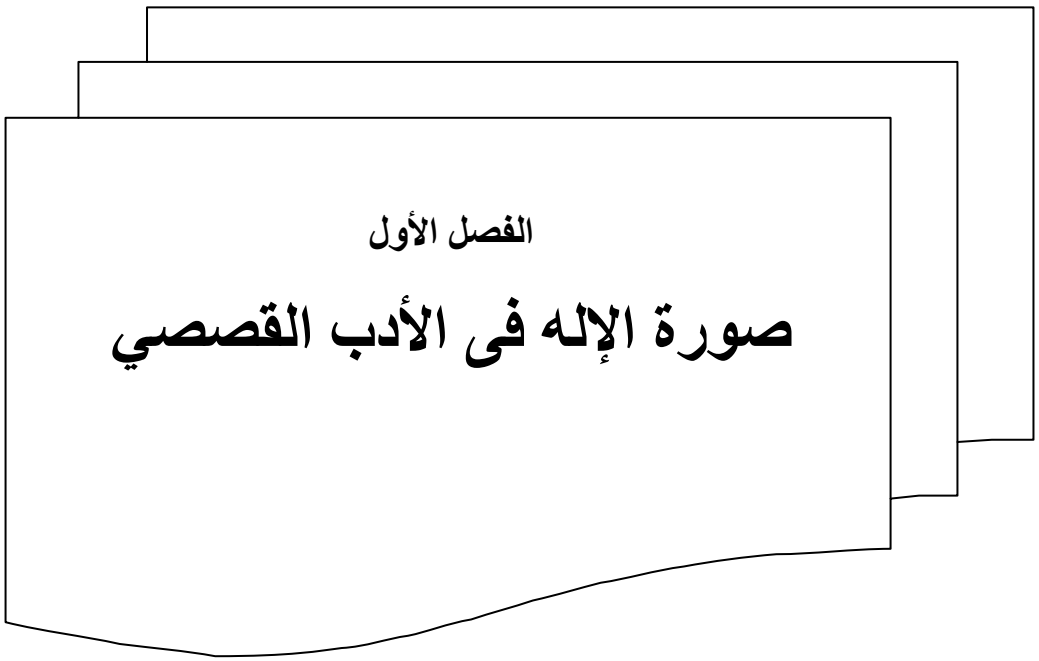

الفصل الأول

صورة الإله فى الأدب القصصي